

اللباب في علل البناء والإعراب

الخامس أنَّـ المجرور بحرف الجرِّـ حقَّـه النصب في الأصل فكأنَّـه المنصوب .
السادس أن المجرور لَمَّـا حمل على المنصوب فيما لا ينصرف عكس ذلك ههنا السابع أنَّـ الجرَّـ بالياء وهي أخفُّ من الواو والحمل على الأخفِّـ أولى والثامن أنَّـ النصب من الحلق وهو أقربُّ إلى الياء إذ كانت من وسط الفم .
فصل .

وأنَّـ ما فتح ما قبل ياء التثنية وكسر في الجمع لأربعة أوجه أحدها أنَّـ الفتحة أخف والتثنية أكثر فجعل الأخف للأكثر تعديلاً الثاني أنَّـ الألف لَمَّـا اختصت بالتثنية ولم يكن ما قبلها إلاَّـ مفتوحاً حمل النصب والجرَّـ عليه طرداً للباب ولم يمكن ذلك في الجمع والثالث أنَّـ نون التثنية مكسورة لما نبذَّـه فكان فتح ما قبل الياء تعديلاً .
الرابع أن حرف التثنية يدلُّـ على معنى في الكلمة ففتح ما قبله كحرف التأنيث